



مانشستر.. الأكثر شعبية!

Manchester, the most popular touristic destination

محبو بريطانيا أكثر، ولندن على وجه الخصوص، ولعل جبلنا المخضرم وأنا منهم نعتبر لندن دائما محطاتنا الأولى، غير أن الزمن تحول وذكر موقع تريب أدفايزر أن مانشستر هي الأكثر شعبية في المملكة المتحدة، وهي المدينة المعروفة بانفتاحها المكان المفضل بعد لندن.. ويرجع سر شعبية مانشستر (بالإنجليزية: Manchester) كونها اليوم إحدى أكبر المدن البريطانية صناعيا، وتعود شهرتها أيضا إلى وجود الأندية الرياضية وفي مقدمتها مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي، وبها جالية مسلمة تمثل 7.5% من إجمالي السكان أكثرهم من جنوب آسيا والهند وباكستان، وساحول من خلال زيارتي المتكررة لهذه المدينة أن أبن لماذا يحبها السياح، وإلى أي شيء يرجع بروزها؟ ولماذا تعد الأكثر شعبية من أي مدينة بريطانية أخرى؟ تابعوني.. للتعرف على مانشستر الوجه الآخر.

محطات سياحية



بثلم: يوسف عبد الرحمن

y.abdul@alanba.com.kw



مشعل إبراهيم المصنف وأسامة الزعابي وعلي باسل مشعل وعبد المحسن المصنف وخالد مدوه ومحمد ولدي من جمهور ومشجعي مانشستر يونايتد



علاقا مانشستر رياضي



مع عائلة الإبراهيم الكرام في حديقة سنتر المزدحمة بالسياح



أغنى أندية العالم، وساقوم بجولة استطلاعية لكلا الناديين إن شاء الله.

سنتر المدينة وشارع العرب!

من أبرز الأماكن في مانشستر التي تدب فيها الحياة سنتر المدينة وشارع رشم كما نسميه أو كما يسمونه بشارع العرب حيث يوجد تجمع المطاعم والمقاهي والمخلات المتنوعة.

انكوتس وهي وسط المدينة بها مشاريع استثمارية أما بيكادلي ففيها خطوط الترام والحافلات ومحطة بيكادلي للقطارات. اكسفورد روث فيه جامعة مانشستر وفنادق وشركات أما في رينز غيت وكاسلفيلد وويستفيلد فهناك أفخم المتاجر والمقاهي ومكاتب العقار والشركات التجارية والمالية.

هناك أحياء تعرف بسكانها من الجاليات.

أهلا بكم في مانشستر

تبقى مانشستر خليطا انجليزيا متجانسا مع الجاليات المختلفة التي تشكله فتحتول بهم مانشستر إلى مدينة ذات نكهة عصرية متنوعة، وهي تصلح مطلقا لزيارة مدن أخرى من كل الاتجاهات. لو زرت مانشستر فانتني ضمن لك محبتها وتبقى التجربة خير دليل وبرهان فأهلا وسهلا بكم في مانشستر المضيافة.

ان اول اسرة مغربية قدمت إلى مانشستر في عام 1830 وكانوا تجار نسيج ثم بنوا مسجدا واسسوا ملحمة تدبح أسلاميا اللحم الحلال وبعض المغاربة عاد إلى مدينة فاس المغربية 1936. وتجمع أيضا السوريين حيث اسسوا (الجمعية السورية الماننشسترأوية) وهي جمعية خيرية تساعد الناس المتأثرين بالحرب مع بداية سقوط الدولة العثمانية، وقد انشأت الجالية الشامية مسجدين في مانشستر، اما غرب مانشستر ففيه الجالية اليمنية خاصة في الكنز وآخر المهاجرين كانوا من البوسنة، ولمحوظ هناك التواجد الليبي من مرحلة ما قبل القذافي إلى اليوم وهو في تزايد.

التعليم

تعتبر مانشستر من المدن البريطانية التي تولي التعليم أهمية قصوى، وهو ما انعكس على الجاليات بما فيها جاليات العرب والمسلمين على وجه التحديد، وهناك طلبة من الكويت ودول الخليج العربية وبعض البلدان العربية ومن تركيا وإيران والهند وباكستان وآسيا.

كما أن مانشستر تشتهر بوجود 3 جامعات كبيرة، وهي جامعة مانشستر ومتررو بوليتان وجامعة سالفورد وكليات مختلفة ومعاهد لغات.

الرياضة

تعتبر مانشستر من أفضل المدن المشتهرة بكرة القدم في إنجلترا، والعالم وشعوبه يتابعون الأندية البريطانية ويشجعونها، وفي مقدمتها نادي مانشستر يونايتد ونادي مانشستر سيتي.

ويصنف الأول بأنه نادي الفقراء والثاني نادي الأثرياء، وبينما كان يونايتد نادي الفقراء وعمال المناجم والقطارات، ما جعل الصراع الطبقي ينتقل إلى الرياضة ومباريات الفريجين، فقد أصبح نادي يونايتد الآن من

يعود تاريخ مانشستر إلى نشأتها، ومسماها من الكلمة الرومانية «ماموكيوم» باللاتينية Mamucium، وهو اسم لحصن روماني بني قرب موقع المدينة الحالية. غير أن الإنجليز يرجعون هذا الاسم إلى لغته الأم «البريثنونية» وتعني الأم! وهناك قول آخر أنها بلدة «التل».

أما عن الحداثة فهي مدينة عصرية يمانيتها المتجددة ووسائل النقل فيها وبروزها على مر الأحداث البريطانية كقاني مدينة تلي لندن من حيث الشهرة واستقبال السياح.

مدينة عصرية

تقول التقارير ان مانشستر ستصبح أكبر مدينة بريطانية تستخدم الترام بمجرد استكمال التوسعة وهذا يعني نقلة في النقل والمواصلات، خذ مثلا مطار مانشستر شمال إنجلترا بشكل عام غير أنه أصبح مصدر دخل قومي لمانشستر لأنه يخدم الداخل ويستقبل الطيران الخارجي وهو من أكثر المطارات ازدحاما بعد مطار لندن كما أنه يحتل في المرتبة السابعة عشرة حسب ترتيب أكثر المطارات ازدحاما في أوروبا ويستقبل الطائرات الكبيرة البوينغ والإيرباص. أما شبكة القطارات فإنها جزء كبير من المواصلات الحديثة في مانشستر خاصة بيكادلي وهي تنافس محطات لندن واليوم تراجعت وأصبحت تحل في المرتبة الثالثة.

الجاليات

تتميز مانشستر بتنوع عرقي وديني عجيبي، فالجاليات العربية والشرقية والأفريقية والأوروبية جعلتها (مزاييك) من الأجناس والأعراق والأديان وكان جيل عربي قد هاجر في أوائل القرن العشرين من الشام والعراق ومصر والمغرب وليبان وتركيا والهند وباكستان وإيران واليهود السفارديم ويقال